

لسان العرب

(نير) النِّيرُ القَصَبُ والخيوط إذا اجتمعت والنِّيرُ العَلَمُ وفي الصحاح
عَلَمُ الثوب ولُحْمَتُهُ أَيْضاً ابن سيده نِيرُ الثوب علمه والجمع أَنْيَارُ ونِيرَتُ
الثوب أَنْيَرُهُ نَيْرَاءً وَأَنْزَرَتْهُ ونَيْسَرَتْهُ إذا جعلت له علماً الجوهرى أَنْزَرَتْ
الثوب وهَنْزَرَتْ مثل أَرْقَتْ وهَرَقَتْ قال الزَّيَّانُ ومَنْهَلٍ طامٍ عليه
الغَلَفَقُ يُنْدِيرُ أَوْ يُسْدِي به الخَدَرُ نَقُ قال بعض الأَغفال تَقْسِمُ اسْتَيْسَا
لها بِنْدِيرٍ وتَصْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ قال ويجوز أَنْ يكون أَرَادَ بِنْدِيرٍ
فغير للضرورة قال وعسى أَنْ يكون النِّيرُ لغةً في النِّيرِ ونَيْسَرَتْهُ وَأَنْزَرَتْهُ
وهَنْزَرَتْهُ أَهْنِيرُهُ إِهْنَارَةٌ وهو مُهْنَارٌ على البذل حكى الفعل والمصدر اللحياني
عن الكسائي جعلت له نِيرَاءً وفي حديث عمر B أَنه كره النِّيرَ وهو العلم في الثوب يقال
نَرَتْ الثوب وَأَنْزَرَتْهُ ونَيْسَرَتْهُ إذا جعلت له علماً وروى عن ابن عمر B هما أَنه
قال لولا أَنَّ عمر نهى عن النِّيرِ لم نَرِ بالعلَمِ بَأْساً ولكنه نهى عن النِّيرِ والاسم
النِّيرَةُ وهي الخِيُوطَةُ والقَصَبَةُ إذا اجتمعنا فإذا تفرقنا سميت الخيوطه
خيوطه والقَصَبَةُ قَصَبَةً وإِنْ كانت عصاً فعصاً وعلم الثوب نِيرٌ والجمع أَنْيَارُ
ونَيْسَرَتْ الثوب تَنْدِيرَاءً والاسم النِّيرُ ويقال لِللُّحْمَةِ الثوب نِيرٌ ابن
الأعرابي يقال للرجل نِرٌّ نِرٌّ إذا أَمَرْتَهُ بعمل علم للمنديل وثوبٌ مُنْدِيرٌ منسوج على
نِيرَيْنِ عن اللحياني ونِيرُ الثوب هُدْبُهُ عن ابن كيسان وَأَنْشَدَ بيت امرئ القيس
فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرَيْنَا نِيرَ مِرْطٍ مُرَجَّلٍ
والنِّيرَةُ أَيْضاً من أَدْوَاتِ النَّسَّاجِ يَنْدَسُجُ بها وهي الخشبة المعترضة ويقال
للرجل ما أَنتَ بِسَتَاةٍ ولا لُحْمَةٍ ولا نِيرَةٍ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع قال الكميت
فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا وما تُسَدُّوا لِمَكَرُمَةٍ تُنْدِيرُوا يقول إذا فعلتم
فعلاً أَبْرَمْتُمُوهُ وقول الشاعر أَنشده ابن بُزْجِ أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا
بَأَمْرِ أَنْارُوهُ جميعاً وَأَلْهَمُوا ؟ قال يقال نَائِرٌ ونَارُوهُ ومُنْدِيرٌ وَأَنْارُوهُ
ويقال لستَ في هذا الأَمْرِ بِمُنْدِيرٍ ولا مُلْحَمٍ قال والطُّرَّةُ من الطريق تسمَّى
النِّيرَ تشبيهاً بِنِيرِ الثوب وهو العَلَمُ في الحاشية وَأَنْشَدَ بعضهم في صفة طريق على
طَهْرٍ ذِي نِيرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ فَوَعْثٌ وَأَمَّا طَهْرُهُ فَمَوْعَسٌ وَجَنَابُهُ ما
قرب منه فهو وَعْثٌ يشتد فيه المشي وَأَمَّا طهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على
الماشي فيه المشي وقول الشاعر أَنشده ابن الأعرابي أَلَا هَلْ تُبْلِغُنِيهَا على

الذَّيَّان والضَّيَّةُ فلاةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ بِمَرَوْ سَمَحُها رَنَّةٌ تَخالُ بها
إِذا غَضِيَتْ حَمَالةٌ فَأَصْبَحَتْ كِذَّةٌ يقال ناقة ذات نِيرَيْنِ إِذا حملت شحماً
على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نِيرَيْنِ إِذا نُسج على خيطين وهو
الذي يقال له دَيَابُودُ وهو بالفارسية « دُوباف » ويقال له في النسيج المُتَداءَمَةُ وهو
أَن يُنار خيطان معاً ويوضع على الحَفَّةِ خيطان وأما ما نِيرِ خيطاً واحداً فهو
السَّحْلُ فَإِذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المُقَنَاة وإِذا نسج على نِيرَيْنِ كان
أَصْفَق وأَبقى ورجل ذو نِيرَيْنِ أَي قوَّته وشدَّته ضِعْفُ شِدَّةِ صاحبه وناقة ذات
نِيرَيْنِ إِذا أَسَدَّتْ وفيها بقية وربما استعمل في المرأة والنَّيِّرُ الخشبة التي
تكون على عنق الثور بأَداتها قال دَنَا نَيْرُنَا من نِيرِ ثَوْرٍ ولم تكن من الذهب
المضروب عند القَسَاطِرِ ويروى من التَّابِلِ المضروب جعل الذهب تابلاً على التشبيه
والجمع أُنْيَارُ ونَيْرانُ شامية التهذيب يقال للخشبة المعترضة على عنقي الثورين
المقرونين للحرثة نَيْرٌ وهو نير الفَدَّانِ ويقال للحرب الشديدة ذات نَيْرَيْنِ وقال
الطرماح عَدَا عن سُلَيمَى أَنني كلَّ شارقٍ أَهْزُ لِحَرَبٍ ذاتِ نِيرَيْنِ
أَلَّتِي ونَيْرُ الطريق ما يتضح منه قال ابن سيده ونير الطريق أُخْدود فيه واضح والنائر
المُلَاقِي بين الناس الشور والنائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع
بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أَي عداوة الجوهري والنَّيِّرُ جبل لبني عاصِرَةَ
وَأَنشد الأَصمعي أَقْبِلانَ من نَيْرٍ ومن سُوَاجٍ بالقوم قد مَلَّسُوا من الإِدْلاجِ وأَبو
بُرْدَةَ بن نِيَّار رجل من قُضاعة من الصحابة واسمه هانئُ